TDV İSAM
Kütüphanesi Arşivi
No RTB.91/6.1

وقال يصف ايوان كسرى

صنت نفسي عما يدنس نفسي ... وترفعت عن جدا كل جبس

وتماسكت حين زعزعني الدهر التماساً منه لتعسي ونكسي

بلغ من صبابة العيش عندي ... طففتها الايام تطفيف بخس

وبعيد ما بين وارد رفه ... علل شربه ووارد خمس

وكأن الزمان اصبح محمو ... لا هواه مع الاخس الاخس

واشترائي العراق خطة غبن ... بعد بيعي الشآم بيعة وكس

لا ترزني مزاولاً لاختباري ... عند هذي البلوى فتنكر مسي

وقديماً عهدتني ذا هنات ... آبيات على الدنيات شمس

ولقد رابني نبو ابن عمي ... بعد لين من جانبيه وانس

واذا ما جفيت كنت حرياً ... ان ارى غير مصبح حيث امسى

حضرت رحلي الهموم فوجهت الى ابيض المدائن عنسي

اتسلى عن الحظوظ وآسى ... لمحل من آل ساسان درس

ذكرتنيهم الخطوب التوالي ... ولقد تذكر الخطوب وتنسي

وهم خافضون في ظل عال ... مشرف يحسر العيون ويخسي

مغلق بابه على جبل القبق الى دارتي خلاط ومكس

حلل لم تكن كاطلال سعدى ... في قفار من البسابس ملس

ومساع لولا المحاباة مني ... لم تطقها مسعاة عنس وعبس

نقل الدهر عهدهن عن الجدة حتى غدون انضاء لبس

فكأن الجرماز من عدم الانس واخلاله بنية رمس

لو تراه علمت ان الليالي ... جعلت فيه مأتماً بعد عرس

وهو ينبيك عن عجائب قوم ... لا يشاب البيان فيهم بلبس

فاذا ما رأيت صورة انطا ... كية ارتعت بين روم وفرس

والمنايا مواثل وانوشر ... وان يزجي الصفوف تحت الدرفس

في اخضرار من اللباس على اصفر يختال في صبيغة ورس

وعراك الرجال بين يديه ... في خفوت منهم واغماض جرس

من مشيح يهوى بعامل رمح ... ومليح من السنان بترس

تصف العين انهم جد احياء ... لهم بينهم اشارة خرس

يغتلي فيهم ارتيابي حتى ... تتقراهم يداي بلمس

قد سقاني ولم يصرد ابو الغوث على العسكرين شربة خلس

من مدام تقولها هي نجم ... اضوأ الليل او مجاجة شمس

وكأن أجر... ...عرس

لو تراه علمت ان الليالى ... جعلت فيه مأتماً بعد عرس

وهو ينبيك عن عجائب قوم ... لا يشاب البيان فيهم بلبس

فاذا ما رأيت صورة انطا ... كية ارتعت بين روم وفرس

والمنايا مواثل وانوشر ... وان يزجى الصفوف تحت الدرفس

فى اخضرار من اللباس على اصفر يختال فى صبيغة ورس

وعراك الرجال بين يديه ... فى خفوت منهم واغماض جرس

من مشيح يهوى بعامل رمح ... ومليح من السنان بترس

تصف العين انهم جد احياءٍ ... لهم بينهم اشارة خرس

يغتلى فيهم ارتيابى حتى ... تتقراهم يداى بلمس

قد سقانى ولم يصرّد ابو الغوث على العسكرين شربة خلس

من مدام تقولها هى نجم ... اضوأ الليل او مجاجة شمس

وتراها اذا اجدت سروراً ... وارتياحاً للشارب المتحسى

افرغت فى الزجاج من كل قلبٍ ... فهى محبوبةٌ الى كل نفس

وتوهمت ان كسرى ابرويز معاطىّ والبلهبذ انسى

حلمٌ مطبقٌ على الشك عينى ... ام امانٍ غيرن ظنى وحدسى

وكأن الايوان من عجب الصنعة جوبٌ فى جنب ارعن جلس

يتظنى من الكآبة ان يبدو لعينى مصبحٍ او ممسى

مزعجاً بالفراق عن انس الفٍ ... عزّ او مرهقاً بتطليق عرس

عكست حظه الليالى وبات المشترى فيه وهو كوكب نحس

فهو يبدى تجلداً وعليه ... كلكلٌ من كلاكل الدهر مرسى

لم يعبه ان بزّ من بسط الديباج واستل من ستور الدمقس

مشمخرٌ تعلو له شرفاتٌ ... رفعت فى رؤوس رضوى وقدس

لابساتٌ من البياض فما تبصر منها الا فلائل برس

ليس يدرى أصنع انسٍ لجنٍ ... سكنوه ام صنع جنٍ لانس

غير انى اراه يشهد ان لم ... يك بانيه فى الملوك بنكس

فكأنى ارى المراتب والقوم ... اذا ما بلغت آخر حسى

وكأنّ الوفود ضاحين حسرى ... من وقوفٍ خلف الزحام وخنس

وكأن القيان وسط المقاصير يرجّعن بين حوٍ ولعس

وكأن اللقاء اول من امس ووشك الفراق اول امس

3

وكأنّ الذي يريد اتّباعاً … طامعٌ في لحوقهم صبح خمس

عمّرت للسرور دهراً فصارت … للتعزّي رباعهم والتأسّي

فلها ان اعينها بدموع … موقفاتٍ على الصبابة حبس

ذاك عندي وليست الدار داري … باقترابٍ منها ولا الجنس جنسي

غير نعمى لاهلها عند اهلي … غرسوا من ذكائها خير غرس

ايّدوا ملكنا وشدّوا قواه … بكماةٍ تحت السنوّر حمس

واعانوا على كتائب ارياط … بطعنٍ على النحور ودعس

واراني من بعد اكلف بالاشراف طرّاً من كل سنخٍ واسّ

بیك اوچیوز بر سنه‌سنده الجوائب مطبعه‌سنده باصیلان دیوان بحتری‌نك برنجی جلدینك

اون سکزنجی صحیفه‌سندن استخراج اولنمشدر

1301 Senesinde
basılan Divanı
Bahtiri'nin
birinci 18 inci Sayfa-
dan alınmıştır

TDV İSAM
Kütüphanesi Arşivi
No RTB.916.1